

الدرس الاول



ولد في القرن الرابع وتوفي في أوائل القرن الخامس في سنة 516، عن 70 سنة.

كان نحوياً أديباً شاعراً ناثراً من الطراز الأول، ذكروا في ترجمته أنه كان غايةً في الذكاء والفطنة والفصاحة والبلاغة

أعظمها المقامات، مقامات الحريري التي بقي في تأليفها عدة سنوات.

درة الغواص في أوهام الخواص وهو كتاب في التصحيح اللغوي.

الناظم هو أبو
محمد القاسم بن
علي بن محمد بن
عثمان الحريري
البصري

مؤلفاته

تختلف نسخها في عدد أبياتها، لكن المشهور أنها في 377 بيت من الرجز المشطور المزدوج في النحو التعليمي.

يعودونها من متون النحو المتوسطة، إلا أن الحقيقة أن ملحّة الإعراب أعلى من الأجرومية لكنها أنزل من قطر الندى لابن هشام، ومن الأزهرية لخالد الأزهرية

كان اهتمام الحريري رحمه الله تعالى فيها بضبط اللغة والكلام، بحيث لا يخطئ المتكلم والكاتب، فلهذا أغفل كثيراً من الأحكام والمصطلحات والخلافات المهمة في سبيل ذلك.

أول من شرحها ناظمها، الحريري رحمه الله تعالى، وشرحه مطبوعٌ ومحققٌ وأفضل تحقيقٍ له هو تحقيق الدكتور فائز فارس رحمه الله.

من أوضح شروحوها وأسهلها تحفة الأحاب وطرفة الأصحاب لبخرق الحضرمي

كشف النقاب لعبد الله الفاكهاني، أو لعبد الله الفاكهي.

من شروحوها الطويلة للملحة في شرح الملحة، لمحمد بن الحسن الصائغ.

سهولتها

قلة أبياتها، فهي ليست ألفيةً، وإنما أقل من أربعمائة بيت

كثيرة أمثلتها، فقد مثل الاسم مثلاً بثمانية أمثلة، وكذلك للحرف.

قلة المعلومات فيها، اشتغال كثير من الأبيات بالأمثلة.

اعتمادها على المذهب البصري، وقلة ذكره للمذاهب الأخرى خاصة المذهب الكوفي، بل قلة ذكره للخلافات المهمة مع أن بعضها خلافٌ قويٌّ جداً، وقد يكون هو الأحظ بالدليل

القسم الأول: المقدمات النحوية ذكر فيه تعريف الكلام، وانقسام الكلمة إلى اسمٍ وفعلٍ وحرفٍ، وانقسام الاسم إلى نكرةٍ ومعرفيةٍ، والأحكام الإعرابية وعلاماتها.

القسم الثاني: إعراب الاسم فذكر فيه مواضع جر الاسم، الإضافة والجر بحروف الجر، ومواضع رفع الاسم كالمبتدأ والخبر والفاعل ونائبه، ومواضع نصب الاسم، كالمفاعيل الخمسة والحال والتمييز والاستثناء إلخ. وفي آخر الاسم ذكر أحكاماً أخرى للاسم كالانصاف والنسب والتوابع وما لا ينصرف والعدد.

القسم الثالث: هو في إعراب الفعل المضارع، ذكر فيه مواضع رفع الفعل المضارع، ومواضع نصب الفعل المضارع، ومواضع جزم الفعل المضارع. ثم ختم الملحة ببابٍ عقده للكلام على البناء، وحصر المبنيات كأن البناء تفرق الكلام عليه في الملحة فأراد أن يجمعه في آخر الملحة في هذا الباب.

شروحات
المنظومة

ملحة
الإعراب

خصائصها

عيوبها

ترتيبها

- أَقُولُ مِنْ بَعْدِ افْتِتَاحِ الْقَوْلِ
- وَبَعْدَهُ فَأَفْضَلُ السَّلَامِ
- وَآلِهِ الْأَطْهَارِ خَيْرِ آلٍ
- يَا سَائِلِي عَنِ الْكَلَامِ الْمُنْتَظَمِ
- اسْمِعْ هُدَيْتَ الرُّشْدَ مَا أَقُولُ
- بِحَمْدِ ذِي الطَّوْلِ الشَّدِيدِ الْحَوْلِ
- عَلَى النَّبِيِّ سَيِّدِ الْأَنْامِ
- فَافْهَمْ كَلَامِي وَاسْتَمِعْ مَقَالِي
- حَدًّا وَنَوْعًا وَإِلَى كَمْ يَنْقَسِمُ
- وَافْهَمُهُ فَهَمَّ مَنْ لَهُ مَعْقُولُ

لو أنه رحمه الله تعالى قال في البيت الثاني: وأفضل الصلاة والسلام، فجمع بين الصلاة والسلام لكان ذلك أفضل من إفراده السلام.

وافهمه فهم من له معقول، معقول اسمٌ على وزن مفعول لكنها بمعنى المصدر، معقولٌ بمعنى العقل، يعني افهمه فهم من له عقل. والمفعول قد يأتي بمعنى المصدر، وإن كان هذا ليس كثيرًا في اللغة، ومن ذلك قولهم: الميسور والمعسور والمخلوق بمعنى اليسر والعسر والخلق

• باب الكلام والكلمة.

- حَدُّ الْكَلَامِ مَا أَفَادَ الْمُسْتَمِعُ
- وَنَوْعُهُ الَّذِي عَلَيْهِ يُبَيَّنُ
- فَالاسم ما يدخله من وإلى
- مثاله زيد وخيل وغنم
- والفعل ما يدخلُ قَدْ وَالسَّيْنُ
- أَوْ لِحِقَّتُهُ تَاءٌ مَنْ يُحَدِّثُ
- أَوْ كَانَ أَمْرًا ذَا اسْتِثْقَاقٍ نَحْوُ قُلْ
- وَالْحَرْفُ مَا لَيْسَتْ لَهُ عِلَامَةٌ
- مثاله حتَّى ولا وتُما
- نَحْوُ سَعَى زَيْدٍ وَعَمَرُو مُتَّبِعٍ
- اسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفٌ مَعْنَى
- أَوْ كَانَ مَجْرُورًا بِحَتَّى وَعَلَى
- وَذَا وَتِلْكَ وَالَّذِي وَمَنْ وَكَمْ
- عَلَيْهِ مِثْلُ بَانَ أَوْ يَبِينُ
- كَقَوْلِهِمْ فِي لَيْسَ لَسْتُ أَنْفُتُ
- وَمِثْلُهُ ادْخُلْ وَانْبَسِطْ وَاشْرَبْ وَكُلْ
- فَحَسَّ عَلَى قَوْلِي تَكُنْ عِلَامَةً
- وَهَلْ وَبَلْ وَلَوْ وَلَمْ وَلَمَّا







